

صوت الجنوب/20-09-2007

تابعت ملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية تصريحات الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم، التي أدلى بها ضمن مقابلة صحفية مع جريدة «الخليج» الإماراتية، بأسف شديد وبقلق بالغ بالمنظر للغة الخطاب الجديدة التي حملت شكل التهديد والوعيد الواضح غير المبطن بتسليح المواطنين والمزج بهم في حروب شوارع ضد من أسماهم القوى الانفصالية من أبناء الجنوب.. وهي القوى الحية التي تمثل مختلف شرائح أبناء الجنوب الراضة بقوة لكل سياسات التهميش والضم والإلحاق التي مورست تجاه الجنوب وأبناء الجنوب منذ نهاية يوم 7/7/1994م الذي اجتاحت فيه ما تسمى بقوات الشرعية مختلف المحافظات الجنوبية، ومارست منذ ذلك التاريخ المشؤم نهج حرب منظم تجاه أبناء الجنوب فاقت به كل التوقعات والتكهنات المتشائمة تجاه ضيق الأفق الرسمي.

إن ملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية وقد استمعت إلى تصريحات باجمال الريعاء الهوجاء فإنها تأخذها على طيشها وتهورها مأخذ الجد، وترى في نهج القمع والتنكيل والإرهاب من قبل قوات الأمن تجاه جميع الفعاليات السياسية السلمية التي نظمتها قوى أبناء الجنوب عملاً منسجماً مع هذه التصريحات المبشرة بحرب الشوارع كما ذكر باجمال.. ويهم ملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية وهي تأخذ هذه التصريحات بجدية واهتمام أن تلفت نظر العالم الحر وخاصة في دول الجوار وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي لمراقبة الوضع في محافظات الجنوب خلال المرحلة المقبلة التي قد تشهد كما ذكر باجمال حرب شوارع تجاه أبناء الجنوب الذين عبروا عن تطلعاتهم وآمالهم بطرق سلمية وحضارية، وتتمنى ملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية على هذه الدول والهيئات الدولية التدخل السريع لمنع حدوث مثل تلك الكوارث التي يهدد بها واحد من أركان النظام الحالي، وتتمنى الملتقيات أيضاً أن يمارس الضغط على السلطات جهة السماح لأبناء الجنوب ممارسة حقوقهم الدستورية في التعبير عن آرائهم ومواقفهم التي تعكس الحال السيئ الذي انتهوا إليه بفعل سياسات التجهيل والضم والإلحاق.

كما تود ملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية من منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان في مختلف دول العالم حث السلطات في اليمن على إطلاق سراح جميع المعتقلين من أبناء الجنوب في عدن والمكلا خاصة وأن الكثير منهم يعانون أمراضاً خطيرة تهدد حياتهم، وهي إذ تعلن ذلك فإنها تحمل السلطات في تلك المحافظات المسؤولية الكاملة فيما قد ينشأ عن استمرار اعتقال هؤلاء المناضلين جراء تدهور

أحوالهم الصحية ونخص بالذكر حسن باعوم وناصر النوبة.

كما تهيب ملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية بهذه المنظمات المضط على سلطات الأمن في حضرموت لمعرفة مكان تواجد صلاح سالم بن هامل عضو المجلس المحلي بمدينة المكلا الذي تشير الأنباء إلى نقله إلى خارج محافظة حضرموت في إجراء غير قانوني وغير مبرر.

وملتقيات التسامح والتضامن الجنوبية وهي تنقل هذه الأخبار المؤسفة وتعبر عنها فإنها تدين بشدة كل أساليب القتل والقمع والاعتقالات والاختطافات التي طالت أبناء الجنوب من معتصمين وكتاب ونشطاء سياسيين، وترى في مثل تلك الممارسات تواصلاً لنهج الحرب تجاه أبناء الجنوب الذين بالرغم من كل التضيق عليهم والمعاذلة بالقمع فإنهم لا يزالون يمارسون نضالاتهم بروح مدنية وحضارية سلمية.

عن الأيام المعدنية 20-09-2007